



## فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب بعض المفاهيم والمهارات الخاصة بمادة علم النسيج لدى طلاب الاقتصاد المنزلي

سالي فوزي الوراقى، رانيا حسنى هيكل  
قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

### ملخص البحث :

يعد التعلم التعاوني أحد أساليب التعلم التي تتطلب من الطلاب العمل في مجموعات صغيرة لحل مشكلة ما ، او لإكمال عمل او مهمة بعينها ولتحقيق هدف سبق تحديده (مجدى عزيز :٢٠٠٤).

وهو إستراتيجية تدريس ناجحة يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة، وتضم كل مجموعة تلاميذ ذوي مستويات مختلفة في القدرات، يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته وكل عضو في الفريق ليس مسئولا فقط أن يتعلم ما يجب أن يتعلمه بل عليه أن يساعد زملائه في المجموعة على التعلم وبالتالي يخلق جواً من الانجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم (Stephen 1992)

ولذا تم اختيار عنوان البحث " فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب بعض المفاهيم والمهارات الخاصة بمادة علم النسيج لدى طلاب الاقتصاد المنزلي" وتتبلور مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بعلم النسيج ؟
- ٢- ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الأداء المهارى المرتبط بعلم النسيج ؟
- ٣- ما هي آراء الطلاب نحو إستراتيجية التعلم المستخدمة ؟

### حيث يهدف البحث الى :

- استخدام التعلم التعاوني في اكتساب المعارف وتنمية الاداء المهارى في مادة علم النسيج.
- قياس فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني فى تنمية الجانب المعرفي المرتبط بعلم النسيج.
- قياس فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني فى تنمية الأداء المهارى المرتبط بعلم النسيج .
- تفعيل استخدام الطلاب لاستراتيجية التعلم التعاوني.

### ادوات البحث :

- ١- اختبار تحصيلي( قبلي- بعدى) لقياس الجانب المعرفي.
- ٢- اختبار مهارى (تطبيقي) (قبلي- بعدى) لقياس الأداء المهارى.
- ٣- بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب المهارية الخاصة بالأداء.
- ٤- استمارة قياس آراء الطلاب نحو التعلم التعاوني .

وقد تم اجراء البحث عنطلاب الفرقة الثانية كلية الاقتصاد المنزلي-قسم إدارة المنزل والمؤسسات- جامعة المنوفية وعددهم ( ٢٤ ) وذلك في الفصل الدراسي الأول، العام الجامعي (٢٠١٦/٢٠١٧) ، على وحدة من مقرر علم النسيج .

**وذلك باستخدام ادوات البحث :**

- ١- اختبار تحصيلي ( قبلي- بعدي) لقياس الجانب المعرفي.
  - ٢- اختبار مهاري (تطبيقي) (قبلي- بعدي) لقياس الأداء المهاري.
  - ٣- بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب المهارية الخاصة بالأداء.
  - ٤- استمارة قياس آراء الطلاب نحو التعلم التعاوني .
- وبعد اجراء التحليل الاحصائي للبيانات كانت النتائج كالآتي:
- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
  - ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح الاختبار البعدي.
  - ٣- أغلب استجابات الطلاب نحو اسلوب التعلم المقترح ايجابية.
  - ٤- يوجد ارتباط دال احصائيا بين اكتساب المهارات وآراء الطلاب.

**ولذا يوصى البحث بالآتي:**

- ١- الاستفادة من نتائج البحث الحالي وتطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس علم النسيج
- ٢- تجريب طريقة تدريس التعلم التعاوني في تعلم مهارات أخرى في مجال الملابس والنسيج .
- ٣- تنظيم دورات للفائزين على تدريس مقررات الملابس والنسيج على استخدام أساليب حديثة في التعلم .

**المقدمة:**

يعد من الضروري الإستعانة بطرق تدريس تساعد علي تطوير وتحسين عمليه التعليم والتعلم وبتاحة الفرص المتكافئة للتعليم أمام جميع الأفراد ، ومن هنا يجب توظيف كل ما هو جديد في هذا المجال وذلك لرفع كفاءة الطلاب وتحسين مستوى التعليم بما يتماشى مع التطورات الحديثة وإكساب الطلاب المهارات التي تتناسب مع المرحلة التعليمية التي يمرون به و يعتبر التعليم استثمار مضمون العائد للقوى البشرية لأنه يقوم بدور أساسي في تنمية قدرات الأفراد الذين يتعامل معهم ويزيد من إنتاجهم وفي الوقت ذاته يعتبر القوة التي تقف وراء البيان الاقتصادي للمجتمع ، ومن هنا كان الارتباط الشديد بينه وبين التنمية الشاملة حيث يؤثر علي مستوى التنمية ويلعب دور أساسي في قدرتها علي تحقيق أهداف المجتمع حيث أن التعليم يعتبر مدخلاً أساسياً لتحقيق تنمية حقيقة وسليمة بمفهومها القومي الشامل وتوجد عدة استراتيجيات يمكن ان تحقق بعض جوانب التعلم بصورة أفضل من استراتيجيات أخرى وذلك في ظل مناخ تعليمي معين ، وفي حدود الإمكانيات المادية والبشرية المخصصة ، ومن هذه الاستراتيجيات التي لاقت قبولا استراتيجيات التعلم النشط ومن بينها التعلم التعاوني (محمد الديب- ٢٠٠٦).

ويعد التعلم التعاوني أحد أساليب التعلم التي تتطلب من الطلاب العمل في مجموعات صغيرة لحل مشكلة ما ، او لإكمال عمل او مهمة بعينها ولتحقيق هدف سبق تحديده (مجدى عزيز: ٢٠٠٤).

ويعمل التعلم التعاوني على زيادة الدافعية لدى الطلبة نحو تعلم المادة الدراسية وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة مع إيجاد بيئة صافية تثير النشاط والحيوية بين أفراد المجموعة

التعاونية، وتدعم الاتجاهات البناءة من جانب الطلبة، وزيادة الثقة المتبادلة بينهم من جهة وبين معلمهم من جهة ثانية. (إيمان عباس الخفاف- ٢٠١٣)

وقد تم عمل حصر للعديد من الدراسات التي لها ارتباط مباشر لخدمة موضوع البحث حيث هدفت دراسة غريب مختار، احمد رمضان (٢٠١٦) الى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في العملية التعليمية واثره على اتجاه اساتذة التعليم الثانوي نحوها وتكونت عينة البحث من اساتذة التعليم الثانوي بثانوية عين الابل بالجلفة والبالغ عددهم ٤٢ استاذ (٢٥ ذكر و ١٧ انثى) قدم لهم الباحث مقياسا للاتجاه ثم برنامج تدريبي قائما على التعلم التعاوني ، تم قياس ادائهم قياسا قريبا وبعديا بواسطة مقياس الاتجاه وبعد القيام بالمعالجة بالاعتماد على الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss شارح النتائج الى فاعلية البرنامج المقترحي تعديل اتجاهات الاساتذة نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في العملية التعليمية. ودراسه رباب حسين (٢٠١٥) الى قياس فاعلية التعلم التعاوني في زيادة التحصيل المعرفي ، وكذلك اكتساب مهارة رسم مانيكان الأطفال لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي وتوصلت الدراسة الى فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني سواء في الجانب المهاري او التحصيل المعرفي، اما دراسة ايناس محمود (٢٠١٤) هدفت الى قياس فاعلية استخدام كل من التعلم التعاوني وخرائط المفاهيم على مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري في مجال تصميم النماذج المسطحة للأطفال وكان من نتائج الدراسة فاعلية استخدام كل من التعلم التعاوني وخرائط المفاهيم على مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري ودراسة نعمة رقبان (٢٠١٣) الى تهدف النتقسي فاعلية الدمج بين تحليل المهمة والتعلم التعاوني في تنمية بعض المعارف النظرية والمهارات العملية والاتجاه نحو الاقتصاد المنزلي ، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة دليلا للمعلمة وفقا للاستراتيجية المستخدمة ، اختبار تحصيلي للمعارف النظرية ، بطاقة ملاحظة للمهارات العملية ، مقياس اتجاه نحو الاقتصاد المنزلي وكانت نتائج البحث كما يلي وجود فرق حقيقي له دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية كذلك وجود فرق حقيقي له دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية .

ووجود فرق حقيقي له دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية .

كذلك هدفت دراسة AnowarHossain (٢٠١٣) الى التعرف على الأثار المترتبة على التعلم التعاوني على التحصيل في الرياضيات لدى الطلاب في المدارس الثانوية المختارة في بنغلاديش. وشارك مجموعه ٨٠ طالبا (٤٠ من الأولاد و ٤٠ من الفتيات) من الصف التاسع في هذه الدراسة. وقد تم تحليل البيانات باستخدام اختبار عينة مستقلة. وأظهرت النتائج أن التعلم التعاوني له آثار كبيرة على الرياضيات تحصيل واتجاهات نحو الرياضيات. وقد تبين أن أداء الطلبة في الرياضيات والاتجاهات نحو الرياضيات تأثرت التعرض للتعلم التعاوني. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة تحسنا كبيرا في التحصيل في الرياضيات والاتجاهات نحو الرياضيات. لذلك، التعلم التعاوني يمكن استخدامه بنجاح لتعزيز أداء الطلاب في مادة الرياضيات في المدارس الثانوية في بنغلاديش.

كذلك هدفت دراسة دلال الشريف (٢٠١٢) إلى استخدام أحد استراتيجيات التعلم التعاوني لإكساب الطالبات مهارات فن تصميم الأزياء وتدعيمها بما يثري العملية التعليمية فنياً وتربوياً من خلال جداريات قائمة على مفردات هذا الفن. وخلصت الدراسة إلى الاهتمام بتطبيق التعلم التعاوني في جميع مقررات قسم تصميم الأزياء. كما حثت المصمم المعاصر على تقصي جداريات الأقدمين بما يتجاوب مع متطلبات العصر، حيث يستطيع بذلك أن يساهم في بناء الثقافة الملبسية للجماهير. أما دراسة BurcinGokkurt (٢٠١٢) هدفت إلى دراسة آثار أساليب التعلم التعاوني وتقنية التعلم التعاوني لإنجاز طلبة الصف التاسع "في درس الرياضيات. تم تطبيق ورقة عمل وضعت لهذا الغرض وأظهرت النتائج وجود فرق معنوي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. أما دراسة ريهام محمد الشريف (٢٠١١) فقد هدفت إلى تطوير أعداد معلم التربية الفنية من خلال البحث عن أفضل الاستراتيجيات التعليمية التي تساهم في تنمية مهاراته المعرفية والعملية واستخدام هذه الاستراتيجيات في أعداد المعلم. أما دراسة ايناس الدريدي (٢٠٠٨) هدفت إلى بيان أثر التدريس بطريقة التعلم التعاوني مقارنة بالتعلم التقليدي في زيادة تحصيل و أداء الطالبات المعاقات سمعياً في تعلم وحدة من مقرر ملابس الأطفال لدى طالبات الفرقة الثانية كلية التربية للاقتصاد المنزلي قسم الملابس و النسيج بالرياض وتوصلت الدراسة الوجود تحسن ملحوظ في الأداء الأكاديمي وتنمية السلوك الاجتماعي وزيادة الشعور بالانتماء للمجموعة وتنمية روح التعاون لدى الطالبات العاديات والطالبات الصم. وذلك على بطاقة ملاحظة الأداء و ذلك لصالح مجموعة التعلم التعاوني. وهدفت دراسة أمل الفيومي و هبة الله علي عبد العليم (٢٠٠٧) إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم وحدة من مقرر ملابس الطفل و مقارنتها بالطريقة المعتادة في التعليم، و قد أظهرت النتائج وجود تحسن ملحوظ في الأداء الأكاديمي و تنمية السلوك الاجتماعي و زيادة الشعور بالانتماء للمجموعة و تنمية روح التعاون لدى الطالبات.

ومما سبق فقد أثبتت هذه الدراسات فاعلية التعلم التعاوني مقارنة ببعض أنواع التعلم الأخرى ونظراً لعدم تعرض الدراسات السابقة لاستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تعلم علم النسيج لذلك كان اعتماد هذه الدراسة على إستراتيجية التعلم التعاوني وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي :

- استخدام المنهج التجريبي
- إعداد أدوات البحث من بناء اختبار تحصيلي معرفي ( قبلي / بعدى ) .
- بطاقة الملاحظة لتقويم الأداء المهاري لعينة الدراسة.
- تفسير نتائج البحث الحالي

#### مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بعلم النسيج ؟
- ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الأداء المهاري المرتبط بعلم النسيج ؟
- ما هي آراء الطلاب نحو إستراتيجية التعلم المستخدمة ؟

**هدف البحث : يهدف البحث الى :**

- استخدام التعلم التعاوني في اكتساب المعارف وتنمية الاداء المهاري في مادة علم النسيج
- قياس فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بعلم النسيج .
- قياس فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الأداء المهاري المرتبط بعلم النسيج
- تفعيل استخدام الطلاب لاستراتيجية التعلم التعاوني

**أهمية البحث :**

- قد يسهم هذا البحث في تطوير العملية التعليمية في مجال علم النسيج بما يمكن الطلاب من الوصول الى مستوى علمي وفني رفيع يؤهلهم لسوق العمل .
- قد يفيد نتائج البحث التي تم التوصل اليها في بناء وتطوير وحدات أخرى في مقرر علم النسيج او مقررات أخرى
- يلقى هذا البحث الضوء على عدد من ادوات التقويم والتي يمكن استخدامها بفاعلية من أجل تتبع نمو قدرات الطلاب المعرفية والمهارية والوجدانية .

**حدود البحث :**

- الحدود البشرية :** طلاب الفرقة الثانية كلية الاقتصاد المنزلي-قسم إدارة المنزل والمؤسسات- جامعة المنوفية وعددهم ( ٢٤ )
- الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الأول، العام الجامعي (٢٠١٦ / ٢٠١٧) .
- الحدود الموضوعية :** وحدة من مقرر علم النسيج

**مصطلحات البحث:**

**فاعلية: Effectiveness:**

ذكر ( فؤاد ابوحطب، امال صادق : ٢٠٠٠ ) ان الفاعلية هي قياس الأثر المرغوب او المتوقع الذي يحدثه الوحدة المقترحة او البرنامج بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة او النقص في متوسط درجات العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة . كما يعرف (أحمد حامد منصور: ١٩٩١) الفاعلية بأنها القدرة على إحداث أثر حاسم في زمن محدد. وهي قياس مدى تحقيق أي نشاط لأهدافه.

**ويعرف إجرائيا بأنه**

تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه التعلم باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها ، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقص في متوسطات درجات الطلاب في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة.

**استراتيجية Strategy:**

يقصد بها الخطط والاجراءات ، وهو مصطلح يشير الى الأهداف والأساليب العامة لتحقيق غرض ما (مجمع اللغة العربية : د.ت-٢٨٩) و الاستراتيجية هي مجموعة من الخطوات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل حجرة الدراسة بحيث تساعد في تحقيق أهداف المقرر أو الموضوع، وتتضمن كل من الأهداف التدريسية ، وتنظيم الدرس والتمهيد له باتارة دافعية الطلاب ، وتحديد الأنشطة التعليمية ، ونوع التفاعل الذي يحدث داخل حجرة الدراسة، وكذلك طريقة التعلم وأساليب التقويم التي ستتب (محمد مصطفى الديب: ٢٠٠٦).

### التعلم التعاوني: Cooperative Learning

نموذج تدريس يعتمد على تعاون الطلاب لتعليم بعضهم البعض والحوار فيما بينهم بما يتعلق بالمادة الدراسية، واثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية ايجابية ( كوشر كوجك: ٢٠٠١)

هو نوع من التعلم يعمل فيه الطلاب معا في مجموعات صغيرة غير متجانسة لإنجاز مهام اكايدمية محددة حيث تعكف المجموعة الصغيرة على التعيين الذي كلفت به الى ان ينجح جميع الأعضاء في فهم وتعلم التعيين ، ومن ثم يلمس الطلاب أن لكل منهم نصيبا في نجاح بعضهم البعض (Morten Fiate Paulsen -2009)

ويعرف اجرائيا بأنه

إحدى استراتيجيات التدريس التي تتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم البعض وضرورة إحداث التفاعل والحوار بينهم فيما يتعلق بالمادة التعليمية الخاصة بعلم النسيج واثناء هذا العمل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية.

مهارات:

جمع مهارة وهي تعني القدرة على الأداء المنظم للأنشطة الحركية او العقلية بدقة وسهولة مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكيف مع الظروف المحيطة بالعمل وبهذا يجب ان تتضمن المهارة عناصر ثلاثة وهي : السرعة: للاقتصاد في الوقت والجهد ليتم العمل باقل زمن ممكن، الدقة: لاتقان العمل للوصول لنتائج صحيحة، الفهم: لزيادة القدرة على التخيل وادراك العلاقات .

(مجدة مامون سليم: ٢٠٠٧)

#### علم النسيج :

أحد مواد الفرقة الثانية بكلية الاقتصاد المنزلي يدرس فيها الطلاب التراكيب النسجية البسيطة (السادة – المبرد- الأطلس) والتنوع فيها واعدادها باستخدام شرائط الساتان واعداد مشروع لتوظيف التراكيب السابقة في منتج تطبيقي .

منهج البحث: يتبع البحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي ادوات البحث :

- ١- اختبار تحصيلي ( قبلي- بعدي) لقياس الجانب المعرفي.
- ٢- اختبار مهاري (تطبيقي) (قبلي- بعدي) لقياس الأداء المهاري.
- ٣- بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب مهارية الخاصة بالأداء.
- ٤- استمارة قياس آراء الطلاب نحو التعلم التعاوني .

#### فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح الاختبار البعدي .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح الاختبار البعدي.
- ٣- آراء الطلاب ايجابية نحو إستراتيجية التعلم المستخدمة .
- ٤- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين اكتساب المهارات وآراء الطلاب .

### الدراسة النظرية:

#### مفهوم التعلم التعاوني: Cooperative Learning

هو إستراتيجية مميزة للتدريب والعمل على تذليل الصعوبات، يقسم فيها الطلاب على مجموعات تتكون كل مجموعة من (٢-٥) أعضاء ودور المدرس هو التأكيد على مشاركة جميع الأعضاء في العمل مع التغذية الراجعة (Statman 1980)

هو تقنيات يعمل الطلبة بشكل مجموعات مختلفة تتكون من (٤-٦) أشخاص يكتسبون المعرفة من خلال المجموعة ويحصلون على مكافآت وأحياناً يعطون درجات تعتمد على التحصيل الأكاديمي لمجموعاتهم (Slavin 1983)

وهو إستراتيجيات التدريس التي تقوم على تنظيم الصف، حيث يعمل التلاميذ بعضهم مع بعض في شكل مجموعات صغيرة يناقشون الأفكار ويجمعون البيانات من أجل تحقيق هدف مشترك وكل فرد في المجموعة يكون مسؤولاً عن تعلم زملائه في المجموعة وعن نجاح المجموعة في انجاز المهام التي كلفت بها (Adams & et.al, 1990).

وهو إستراتيجية تدريس تتمحور حول الطالب حيث يعمل الطلاب ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك (Mcnemey 1991)

هي إستراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو منها إلى أقصى حد ممكن (Johnson & Smith: 1992) هي إستراتيجية تدريس ناجحة يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة، وتضم كل مجموعة تلاميذ ذوي مستويات مختلفة في القدرات، يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته وكل عضو في الفريق ليس مسؤولاً فقط أن يتعلم ما يجب أن يتعلم بل عليه أن يساعد زملائه في المجموعة على التعلم وبالتالي يخلق جواً من الانجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم (Stephen: 1992)

هو العلاقات الايجابية التي تظهر حين يتم خلق رابط ايجابي بين الطلبة في محاولتهم تحقيق هدف جماعي مشترك جونز وكاستون (Jones & Caston 2008)

هو إحدى استراتيجيات التدريس النظامية البنائية التي ظهرت للتغلب على التنافسية في طرق التدريس التقليدية التي يتم فيها تجاهل اكتساب الطلبة للمهارات الاجتماعية ومهارات التعاون مع الآخرين شن وشينغ (Chen & Chenge: 2009). (إيمان عباس الخفاف- ٢٠١٣)

#### أهداف التعلم التعاوني :

حدد عدد من المربين أهداف التعلم التعاوني، والتي تتمثل في الجوانب الآتية:

#### أولاً: الجانب التربوي لأهداف التعلم التعاوني

- التشجيع على الأداء المتواصل والانجاز المستمر من جانب الطلبة ضمن المجموعة الواحدة.
- يعمل التعلم التعاوني على زيادة التحصيل في جميع المباحث ولمعظم المراحل الدراسية.
- تشجيع المناقشة والتفاعل الحاصل في المجموعات التعاونية على حدوث صراعات وتحديات بين أفكار الأعضاء وآرائهم.
- إن التكرار الحاصل في المعلومات خلال الموقف التعليمي بسبب النقاش الحاصل بين الأعضاء وكذلك تبادل الخبرات يولد معلومات جديدة تهيب الطلبة إلى تفسيرها وشرحها.
- وجود التغذية الراجعة في الموقف التعاوني، والاستفادة منها في تشجيع وتدعيم الطلبة، مما يعمل على رفع مستوى التحصيل.

-اعتماد الموقف التعاوني على تبادل الأفكار والخبرات، خاصة وان المجموعات غير المتجانسة، سواء في القدرات أو الميول أو الاهتمامات، ومن ثم تعزيز وتطوير خبرات الطلبة، وذلك لان الطالب يعدل سلوكه وفق توقعات زملائه.

-يعمل على زيادة دافعية الطلبة، وذلك بسبب انتشار روح المحبة والإخاء بين الأعضاء مما يشجعهم على زيادة تحصيلهم.

-يساعد التعلم التعاوني على التخلص من الاتجاهات وأنماط السلوك السلبية العديدة كالأنانية والمنافسة غير الشريفة والفردية المفرطة.

-تنمية المحافظة على النظام واحترامه، مما يساهم في بناء الانضباط الذاتي لدى المتعلمين وبالتالي تهذيب الذات، وجعلها قادرة على العمل الجماعي البناء.

-تدريب الطلبة على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية المتنوعة.

-جعل الطالب محور العملية التربوية، وذلك من خلال إشراكهم في جميع الأنشطة والفعاليات بدرجة كبيرة وبعيدا عن التلقين والسلبية. (إيمان عباس الخفاف-٢٠١٣)

-تمثل المجموعات التي يشكلها المعلم مصدراً مهماً من مصادر العلم والمعرفة، لأن المعلم لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة، حيث يتعلم الطلبة من بعضهم البعض، وذلك في ضوء اطلاعهم على مصادر المعلومات والمعارف اللامحدودة في المكتبات ومراكز مصادر المعلومات وشبكات الانترنت الدولية.

-تنمية أسلوب التعلم الذاتي فيما بين الطلبة، ولما له من أهمية قصوى في اكتساب المعارف والمعلومات.

-إكساب الطلبة المهارات والمعلومات بشكل فعال، إضافة إلى الاحتفاظ بها لمدة أطول.

-تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة، وإكسابهم القدرة على تحليل المواقف وحل المشكلات التي تواجههم، وبخاصة مهارات البحث والاستنتاج والاستقصاء والتحليل والنقد والإبداع.

-تدريب الطلبة على الالتزام بأداب الاستماع والتحدث والتعقيب والتعليق وإبداء الرأي وتقديم التغذية الراجعة لما لها من أهمية في تفعيل المشاركة والنقاش والخروج بنتائج ايجابية هادفة.

-يقضي التعلم التعاوني على الملل بين الطلبة، ويجعل المادة التعليمية مثيرة ومشوقة للتعلم، كما أنها تؤدي إلى شعور الطلبة بالنجاح.

-يعمل التعلم التعاوني على تغيير اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية ومعلمها بشكل ايجابي وواضح.

-يعمل على زيادة الدافعية لدى الطلبة نحو تعلم المادة الدراسية وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة مع إيجاد بيئة صافية تثير النشاط والحيوية بين أفراد المجموعة التعاونية، وتدعم الاتجاهات البناءة من جانب الطلبة، وزيادة الثقة المتبادلة بينهم من جهة وبين معلمهم من جهة ثانية. (إيمان عباس الخفاف-٢٠١٣)

**ثانياً: الجانب الاجتماعي لأهداف التعلم التعاوني**

-جعل المتعلمين يمارسون حياة واقعية داخل الحجرة الدراسية، مما يسبب في بناء أسس التعاون الصحيح والتعامل البناء مع الآخرين.

-يهتم هذا النمط من التعلم بحاجات الطلبة ورغباتهم وقدراتهم وميولهم، وذلك عن طريق تشكيل المجموعات التعاونية، مما يؤدي إلى زيادة انتماء الفرد إلى مجموعته.

-يساعد التعلم التعاوني على اكتشاف ميول الأفراد ضمن أنشطة المجموعات في الصف الواحد.



-يعمل التعلم التعاوني على تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة، مما يؤدي إلى احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم. ( **خلف بن خليل العنزي ٢٠٠٧** )  
-يكسب التعلم التعاوني الطلبة المهارات الاجتماعية، وذلك من خلال التفاعل بين أفراد المجموعة الواحدة ولاسيما مهارات التواصل والتعاون وحل الخلافات والحصول على الدعم والحوار الايجابي.  
-تقوية روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين الطلبة، مما يزيد من المحبة والمودة والاحترام بينهم.  
-يعمل التعلم التعاوني على دعم أنماط السلوك التي تركز على العمل وزيادة الإنتاج والنشاط والحيوية.

-يؤدي التعلم التعاوني إلى التخفيف من حدة المشكلات السلوكية بين الطلبة.

#### **ثالثاً: الجانب النفسي لأهداف التعلم التعاوني**

-الاهتمام بحاجات الطلبة النفسية والمعرفية، والعمل على رصدها من خلال التعلم التعاوني، والانتماء إلى المجموعة، مما يساعد على اكتشاف ميول الطلبة، وبتيح الفرصة لكل طالب بان يعبر عما يجول في خاطره من أفكار وبطريقة ديمقراطية واضحة.  
-يتعلم الطلبة أنماط التفاعل الايجابي البناء وبالتالي رفع مستوى النشاط لديهم.  
-تعزيز الصحة النفسية والاستقرار النفسي لدى الطلبة.  
-يساهم في بناء الثقة بالنفس وتقدير الذات بين الطلبة من جهة وبين المعلم من جهة أخرى.  
-يعمل التعلم التعاوني على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من كافة الجوانب، سواء في العمر أو في مراحل التطور الإدراكي المعرفي.  
-يساهم التعلم التعاوني في التخفيف من انطوائية الطلبة، ويؤدي إلى زيادة التوافق النفسي الايجابي، وتنمية الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية والحركية بشكل سوي. ( **إيمان عباس الخفاف- ٢٠١٣** )

#### **اهمية التعلم التعاوني:**

تطوير المهارات العليا للتفكير كالتحليل والتطبيق والتقييم، كما تعمل على زيادة الألفة لمكان التعلم أو المؤسسة التعليمية، وزيادة الاحتفاظ بالمعلومات عند الطالب الذي عمل على ايجاده، كما يجعل الطلاب يحترمون ذواتهم، وزيادة الرضا عن التعلم من قبل الطلاب، وهو ينمي اتجاهات إيجابية نحو مادة البحث، وتطوير مهارات الاتصال الشفوية عند الطلبة، ان التعلم التعاوني يوجد بيئة تعلم نشطة تسهم في التعلم الاستطلاعي، كما يفسح المجال أمام الطلاب للمشاركة في تطوير المنهج والإجراءات التنظيمية داخل غرفة الصف، وأخيراً فإنه يتيح للطلاب اكتشاف حلول بديلة لمشاكلهم بأنفسهم. ( **دلال عبد الله الشريف ٢٠١٢، سالم بن علي سالم القحطاني- ٢٠٠٠** )

#### **فوائد التعلم التعاوني :**

-يؤدي إلى تزايد القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة.  
-يحقق ارتفاع مستوى اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه.  
-يؤدي إلى تزايد حب المادة الدراسية.  
-يؤدي إلى تزايد حب التلاميذ إلى مدرستهم والنظر إليها على أنها مكان يعمل فيه مجموعة متحابه من الأفراد ويسعون لتحقيق تعلم أفضل لكل منهم.  
-يساعد على فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة.

-ينمي القدرة على حل المشكلات.  
-ينمي القدرة الإبداعية لدى التلاميذ. (دلال عبد الله الشريف ٢٠١٢)  
-يؤدي إلى تحسن المهارات اللغوية والقدرة على التعبير.  
-يحقق مساندة اجتماعية أقوى بين الطلاب.  
-يؤدي إلى تذكر لفترة أطول.  
-يحقق مزيد من التوافق النفسي الايجابي.  
-يؤدي إلى مزيد من السلوكيات التي تركز على العمل  
-يحقق مزيد من الدافعية الداخلية.  
-يحقق مهارات تعاونية أكثر.  
-ينمي القدرة على حل المشكلات الناتجة عن سوء التفاهم بين أعضاء المجموعة.  
-يؤدي إلى التعود على النقد القائم على الحجة والبرهان.  
-يؤدي إلى غياب المشكلات الانضباطية نتيجة للمواظبة على الحضور للمدرسة.  
-يلغي دور المعلم المتسلط.  
-يؤدي إلى نقص التعصب للرأي والذاتية وتقبل الاختلافات بين الأفراد(إيمان عباس الخفاف  
٢٠١٣)

#### استراتيجيات التعلم التعاوني:

يضم التعليم التعاوني استراتيجيات متنوعة ولكنها تتفق جميعها في الأساس وهو تقسيم التلاميذ إلى مجموعات والاعتماد الايجابي المتبادل بينهم وكذلك اكتساب المهارات الاجتماعية والمسئولية الفردية والجماعية وأما الاختلاف في طريقة تقسيم وشكل المجموعات وأساليب العمل داخلها ومن هذه الاستراتيجيات:

#### ١- إستراتيجية التعلم معاً

يقسم التلاميذ فيها إلى مجموعات يساعد بعضهم بعضاً في الواجبات والقيام بالمهام وفهم المادة داخل الفصل وخارجه ويتشاركون في تبادل الأفكار وذلك لتحقيق هدف مشترك، ويتم تقويم كل مجموعة وذلك بمقارنة أداء المجموعة ككل بالأداء السابق تبعاً لمتوسط الأداء الفردي لأعضائها فإذا زادت درجة متوسط اللاحق على السابق تفوز المجموعة وتستحق المكافأة.

#### ٢- إستراتيجية تقسيم الطلاب وفقاً لمستويات تحصيلهم

يقسم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة تتكون المجموعة من أربعة إلى خمسة أعضاء، ويدرس أعضاء المجموعة الموضوع التعليمي معاً ويساعد بعضهم بعضاً ثم يعطي المعلم اختبار على المادة العلمية لا يسمح لأحد منهم أن يساعد الآخر فيه. وتبعاً لنتائج الاختبار يقسم التلاميذ مرة أخرى إلى مجموعات متجانسة أكاديمياً، ويقدم لكل مجموعة اختبار أسبوعي، وتحسب درجة العضو، والفرق بين درجته في الأداء السابق واللاحق تضاف إلى مجموعته الأصلية، والمجموعة الفائزة هي المجموعة التي تحصل على أعلى درجة من بين المجموعات

#### ٣- إستراتيجية جيسو (الأحجية المتقطعة أو الصور المقطوعة)

يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، كل منها يتكون من (٣-٦) تلاميذ غير متجانسين، وتحدد مسئولية كل منهم في إيضاح أو شرح أو تدريس جزئية معينة للتلاميذ الآخرين. وتقوم هذه الإستراتيجية على أساس تحقيق التعاون بين الأفراد من خلال أسلوب متشابك الترتيب من أجل تحقيق الاعتماد المتبادل بين المتعلمين في أثناء تفاعلهم معاً في مجموعات صغيرة. (دلال عبد الله الشريف ٢٠١٢)

#### ٤- إستراتيجية ألعاب ومسابقات الفرق :

تعتمد هذه الإستراتيجية على تقسيم التلاميذ إلى فرق دراسية، ويتكون الفريق من ٣-٤ أعضاء يدرسون الموضوع أو الوحدة التعليمية معاً، ثم يقسمون بعد ذلك بناءً على تحصيلهم، ويحدث تسابق بعد ذلك بين كل ثلاثة أو أربعة تلاميذ متجانسين تحصيلياً في الوحدة أو الموضوع الذي درسه، ويتيح هذا الأسلوب للتلميذ الانتقال من فريق إلى آخر، في ضوء نتائج المسابقات.

#### ٥- إستراتيجية التنافس الجماعي

تعتمد هذه الإستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم التلاميذ داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي، ثم يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى من خلال أسئلة تقدم إلى المجموعات وتصحح إجابات كل مجموعة وتعطى الدرجة بناءً على إسهامات كل عضو في الجماعة بحيث تعتبر الجماعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى الدرجات بين المجموعات.

#### ٦- إستراتيجية البحث الجمعي

هذا الأسلوب يركز على جمع المعلومات من مصادر متعددة، يشترك التلاميذ في جمعها، ويسمى هذا الأسلوب: أسلوب الاستقصاء التعاوني (Inquiry Cooperative) ويتميز هذا الأسلوب بأنه يمكن استخدام أنشطة متعددة في الجماعات الصغيرة، وجمع معلومات عنها، ومناقشتها، ويتم اختيار موضوعات فرعية من وحدة يدرسها الفصل كله، وتقسّم الموضوعات الفرعية إلى أعمال فردية، يعمل التلاميذ على تنفيذها؛ مستخدمين أسلوب الاستفسار التعاوني، ومناقشات الجماعة، والتخطيط، والمشروعات التعاونية، والقيام بالأنشطة الضرورية اللازمة لجمع المعلومات من مصادر مختلفة داخل المدرسة وخارجها لإعداد تقارير الجماعة .

#### ٧- إستراتيجية ( فكر- زواج-شارك )

تستخدم هذه الإستراتيجية عقب قيام المعلم بشرح وعرض معلومات أو مهارات للطلاب وتتضمن تلك الإستراتيجية الخطوات الآتية- 1: التفكير في السؤال أو المشكلة التي يطرحها المعلم- 2 . المزوجة: يلي ذلك طلب المعلم من الطلاب الانقسام لأزواج ويتناقشوا بينهم في السؤال- 3. المشارك: يطلب المعلم من الأزواج عرض الحلول التي توصلوا لها وأفكار حول السؤال.( دلال عبد الله الشريف ٢٠١٢، خلف بن خليل العنزي-٢٠٠٧).

#### الشروط الواجب توافرها في التعلّم التعاوني:

عند إتباع أسلوب التعلّم التعاوني ييلزم إتباع الشروط التالية:

- ١- أن يتوافر الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء الجماعة.
- ٢- إتاحة الفرصة للتفاعل المباشر بين أفراد الجماعة.
- ٣- الاستفادة القصوى من إمكانيات ومهارات كل عضو من أعضاء الجماعة.
- ٤- أن يكون كل عضو في الجماعة مسؤولاً ويعهد إليه من أعمال.
- ٥- أن تتحقق الأهداف ومهارات العمل الجماعي بين أعضاء الجماعة.
- ٦- ألا يزيد حجم الجماعة في التعلّم التعاوني عن ستة طلاب.
- ٧- يفضل أن تكون الجماعة من مختلف القدرات غير المتجانسة.
- ٨- أن يكون جنس الجماعة من فئة واحدة.
- ٩- تحديد فنيات التعلّم التعاوني التي يتم استخدامها وفقاً لطبيعة الموقف التعليمي.
- ١٠- أن يكون للتلميذ إيجابية في العمل مع زملائه داخل الجماعة من أجل تحقيق الفوز للجماعة.( خلف بن خليل العنزي-٢٠٠٧)

**دور المعلم في الصف أثناء العمل التعاوني :**

إن الطريقة التي يتعامل فيها المعلم مع الطلبة أثناء العمل في المجموعات تؤثر على التفاعل بين الطلبة وبالتالي على تعلمهم وتبادلهم للمعرفة، إن دور المعلم يكون مساعد للطلبة ومجيب للأسئلة في حالة عدم استطاعة أفراد المجموعة الإجابة على أسئلة يوجهها أحد أفراد المجموعة ويمكن تلخيص دور المعلم بالنقاط التالية :

- تعليم المهارات التعاونية للطلبة.
- تكوين المجموعات.
- تحديد دور كل طالب في المجموعة.
- تقديم التوجيه والإرشادات لعمل المجموعات..
- دعم وتقوية التعاون بين الأفراد.
- التفاعل مع المجموعات بطرق مختلفة مثل المراقبة وفحص الحلول وإعطاء تلميحات للحل وتوجيه الأسئلة للطلبة وتزويدهم بالتغذية الراجعة.
- تقويم عمل المجموعات واتخاذ القرار بشأن تغيير أدوار بعض أفراد المجموعة.( دلال عبد الله الشريف ٢٠١٢ )

**جدول (١) أوجه الاختلاف بين التعلم التعاوني والتعليم التقليدي  
(ميرفت أسامة محمد حجيجي-٢٠١١)**

مجموعات التعليم التقليدي	مجموعات التعلم التعاوني
لا تهتم بالنفا على ايجابي حيث تنطوي على اعتماد متبادل متدن، ويكون التركيز منصرفاً للأداء الفردي فقط.	تقوم على التفاعل الايجابي بين الأعضاء حيث تنطوي على اعتماد متبادل ايجابي عال، يتحمل الأعضاء مسئولية تعلمهم وتعلم بعضهم بعضاً، ويكون التركيز منصباً على الأداء المشترك.
تتكون المجموعة بطريقة متجانسة. لا يسند للفرد مسئوليات.	تتكون المجموعة بطريقة غير متجانسة. كل فرد له مسئولية فردية ومسئولية تجاه المجموعة.
يتم مناقشة لمهام بدون التزام الأعضاء بتعلم بعضهم بعضاً، ولا يوجد تدعيم مشترك.	يزيد الأعضاء من فرصة نجاح بعضهم بعضاً حيث ينفذون مهام حقيقية معاً، ويساعدون جهود بعضهم بعضاً نحو التعلم.
تعيين قائد للمجموعة، فهناك تجاهل لمهارات العمال لجماعيا لزمري.	قيادة المجموعة عملية مشتركة حيث التركيز علمهارات العمل التعاوني، ويتبادل القيادة جميع الأعضاء.
لا يتم اجراء معالجة جماعية لجودة عمال لمجموعة، وهناك تقدير للانجازات الفردية	تعالج المجموعة جودة العمل ومدى فاعلية الأعضاء في العمل معاً. وهناك تركيز على التحسين المستمر.
غرض الطالب هو اتمام المهمة	غرض الطالب الوصول إلى أقصى درجة من علاقات العمل لانجاز المهام.
لا يهتم المعلم بالطريقة التي تعمل بها المجموعة.	يهتم المعلم بالطريقة التي تعمل بها المجموعة.

**إجراءات البحث وأدواته :**

الخطوات التي توضح المراحل التي مرت بها التعلم التعاوني

### مرحلة ما قبل التعلم :

تم الاجتماع بالطالبات عينة البحث لشرح أهمية وفلسفة التعلم التعاوني ، وطبق الاختبارين القبليين (التحصيلي، المهاري) على الطالبات.

### خطوات الاعداد للتجربة:

- ١- اعداد معمل الملابس بكلية الاقتصاد المنزلي -جامعة المنوفية .
- ب-تم تقسيم الطلاب الى اربع مجموعات كل مجموعة تحتوي على خمسة طلاب وتم تحديد دور كل طالب وكيف سينفذ كل طالب دوره
- ج-جلوس الطلاب بشكل دائري حتى يتمكن كل طالب التواصل بشكل أفضل مع زملائه.
- د- اعداد الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ المهارة .

### مرحلة التعلم :

تم في هذه المرحلة المهارة المطلوب تعلمها للطلاب مع مشاركة الطلاب في الجانب النظري للمهارة ثم تم تطبيق التطبيق العملي أمام الطلاب ثم طلب من الطلاب العمل في مجموعاتهم وفقا لإستراتيجية التعلم التعاوني وان يقوم كل فرد في المجموعة بدوره مع ملاحظتهم والتدخل عند وجود اي مشكلة ويتم ملاحظة اداء الطلاب باستخدام استمارة ملاحظة مهارات التعلم التعاوني .

### مرحلة ما بعد التعلم :

بعد الانتهاء من التجربة تم توزيع الاختبارين (التحليلي المهاري) وتم رصد الدرجات واستخلاص النتائج .

### المعالجات الاحصائية :

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

إختبار (ت) في حالة عينتين غير مستقلتين Paired – Sample T-Test

صدق وثبات الاختبار التحصيلي :

الصدق :

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه.  
أ-الصدق الظاهري : تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار ، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات ، وقد تم التعديل بناءً على مقترحاتهم .

ب-الصدق المنطقي: تم التحقق من الصدق المنطقي وذلك بحساب الجزر التربيعي الثبات ويساوي ٠.٨٧٥ ، وهي قيمة مقبولة إحصائياً .

الثبات: يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية :

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيم معامل الثبات (٠.٧٩٥ - ٠.٨٨٦ ) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترب هذه القيم من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي .

ب- ثبات معامل ألفا : وجد أن معامل ألفا = (٠.٨٧٤) ، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح ، والجدول التالي يوضح قيم الثبات وجميعها دال عند مستوى (٠.٠١) .

جدول (٢) ثبات الاختبار التحصيلي

التجزئة النصفية	معامل ألفا	ثبات الاختبار التحصيلي
٠.٧٩٥ - ٠.٨٨٦	٠.٨٧٤	

#### ب- الاختبار المهاري

صدق الاختبار المهاري : تم عرض الاختبار المهاري في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين لبيان مدى تغطية الاختبار للأهداف المهارية المطلوبة ومدى قدرة الاختبار على قياس المهارات التي تم تحديدها من قبل وقد كانت نسبة اتفاق المحكمين ٩٨% على صلاحية الاختبار لقياس ما وضع من أجله.

#### ثبات الاختبار المهاري:

ثبات المصححين : يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر للاختبارات نفسها و تم التأكد من ثبات الاختبار المهاري عن طريق حساب معامل الارتباط بين المصححات الثلاثة ( س ، ص ، ع ) للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (٣) معامل الارتباط بين المصححات

المصححات	المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	بطاقة الملاحظة ككل	الدلالة
س،ص	0.893	0.958	0.914	0.958	0.875	٠.٠١
س،ع	0.920	0.907	0.807	0.907	0.987	٠.٠١
ص،ع	0.872	0.923	0.956	0.923	0.778	٠.٠١

ويتضح من الجدول ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححات لقربتها من الواحد الصحيح ، ومستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير الى أن الاختبار المهاري يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

#### صدق بطاقة الملاحظة:

تم عرض البطاقة في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين للتعرف على آرائهم في مدى سلامة وملائمة الصياغة اللفظية لمحاو وبنود البطاقة ، ومدى وضوح مفردات البطاقة ، ومدى اشتمالها على خطوات كل مهارة ، ومدى التتابع المنطقي لخطوات المهارة ، حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً ولقد تم تجميع وتحديد توصيات المحكمين في تعديل صياغة بعض العبارات ، حذف بعض الخطوات غير الهامة في تعلم المهارة ، تعديل صياغة بعض بنود البطاقة . وقد تم التعديل وفق آراء المحكمين وأصبحت مناسبة للملاحظة .

#### ثبات بطاقة الملاحظة :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء الدارس الواحد ثم حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين وقد استعانت الباحثة باتنين من الزميلات في تخصص ملابس ونسيج وقامت بتدريبهم على استخدام بطاقة الملاحظة ولقد قامت بملاحظة أداء الدارسين خلال التجريب الميداني للمنهج ثم تم حساب معامل اتفاق الملاحظين على أداء كل دارس على حدة

باستخدام معادلة "كوبر" : وكانت نسبة الاتفاق ٩٤.٧% وتعد هذه النسبة عالية تدل على ثبات بطاقة الملاحظة وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية وصالحة للاستخدام في التجربة الأساسية .

#### ثانيا : إجراءات التجربة :

تم تطبيق تجربة البحث في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية حيث مرت مرحلة التعليم بالمرحل التالية .  
- تجهيز القاعة المخصصة للتدريس مع مراعاة الإضاءة الجيدة والمباشرة والتهوية الجيدة  
- الاجتماع مع السادة المعيدين والمدرسين المساعدين الذين سيقومون بالمساعدة في الإشراف أثناء تطبيق التجربة

#### مرحلة القياس القبلي :

تم بتطبيق الاختبار التحصيلي المهارى قبليا على العينة الأولى والعينة الثانية وذلك لتحديد مستوى الدارسين المبدئي في موضوع التعلم.

#### استبانته لاستطلاع آراء الطالبات نحو طريقة التعلم المستخدمة :

تهدف الاستبانة لمعرفة آراء الطلاب نحو طريقة التعلم المستخدمة ، وتتكون الاستبانة من ( ١٠ ) عبارات موجبة ، ( ٥ ) عبارة سالبة وتتكون الاستبانة من مقياس تقدير خماسي (موافق بشدة ، موافق ، متردد ، معترض ، معترض بشدة) ويتعين على كل طالب وضع علامة وفقا للتقدير الذى يتفق مع رأيها بحيث تعطى خمس درجات للعبارة التى تجيب عنها موافق بشدة ، أربع درجات للعبارة التى تجيب عنها موافق ، وثلاث درجات للعبارة التى تجيب عنها متردد ، ودرجتان للعبارة التى تجيب عنها معترض ، ودرجة واحدة عند معترض بشدة ، وتم إتباع العكس فى العبارات السالبة .

#### صدق الاستبانة :

##### الصدق المنطقي (المحكمين) :

عرضت الاستبانة فى صورتها الأولى على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجالى التربية والملابس وطلب منهم تحديد الأتي :

- \* مدى سلامة ووضوح تعليمات الاستبانة .
- \* الدقة العلمية فى صياغة مفردات الاستبانة .
- \* مدى ملائمة الصياغة اللغوية للطلاب .
- \* مدى ارتباط عبارات الاستبانة بالهدف منها .

وكانت النتيجة إضافة بعض العبارات ، واتفق المحكمون على العبارات بنسبة (٩٧%) مما يدل على صدق الاستبانة وصلاحياتها لما وضعت لقياسه .

##### -الصدق بالاتساق الداخلى

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ، والدرجة الكلية للإستبانة والجدول التالى يوضح قيم معاملات الارتباط .

جدول (٤) الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٨٧٦	٠.٠١
٢	٠.٩١٢	٠.٠١
٣	٠.٨٩١	٠.٠١
٤	٠.٧٨١	٠.٠١
٥	٠.٨٩٢	٠.٠١
٦	٠.٩٠٥	٠.٠١
٧	٠.٨٨٧	٠.٠١
٨	٠.٩٥٠	٠.٠١
٩	٠.٨٧٧	٠.٠١
١٠	٠.٨٣٢	٠.٠١
١١	٠.٨٢١	٠.٠١
١٢	٠.٨٥٤	٠.٠١
١٣	٠.٧٩٩	٠.٠١
١٤	٠.٩٣٠	٠.٠١
١٥	٠.٨٧٩	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط مرتفعة بين العبارة والدرجة الكلية للاستبانة ، فهي دالة جميعها عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على أن الاستبانة تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه.  
ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ارتباط ألفا فكانت قيمته (٠.٨٥٣) وهذه قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير الى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استلزم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٥) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار

التحصيلىالقبلىالبعدي

العينة	تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المجموعة الأولى (تعلم تعاوني)	قبلي	٢٤	٥٨.٥٥	١٣.٧٨	٦٦.٥٢	٢٣	٠.٠١	دالة لصالح التطبيق البعدي
	بعدي	٢٤	١٨٥.٨٥	١٢.٨٥				



يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى التحصيل لصالح التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجات حرية (٢٣) وهذا يعتبر إثبات لصحة الفرض الأول ويتفق ذلك مع معظم الدراسات التي أثبتت فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب المعارف وهذا يتفق مع النتائج التي توصلت إليها كلا من دراسة ( إيناس محمود -٢٠١٤ )، (ريباب حسن-٢٠١٥) ، (منى المنهوري وعلا يوسف -٢٠١٦)

ثانيا- اختبار صحة الفرض الثاني:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح الاختبار البعدي.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية وهذا ما يوضحه الجدول التالي:-

جدول رقم (٦) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة التعلم التعاوني

الاختبار المهاري القبلي والبعدي

العينة	تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المحور الأول الإعداد التسديعية	قبلي	٢٤	٢٨.٢٥	١٢.٧٨	٧٦.٥٥	٢٣	٠.٠١	دالة صالح التطبيق البعدي
	بعدي	٢٤	٨٩.٨٥	١٤.٨٥				
المحور الثاني النسيج السادة	قبلي	٢٤	٣٣.٥٥	١٥.٧٨	٦٦.٨٤	٢٣	٠.٠١	دالة صالح التطبيق البعدي
	بعدي	٢٤	٩٩.٨٥	١١.٠٥				
المحور الثاني النسيج المبرد	قبلي	٢٤	٢٨.٢٥	١٣.٧٢	٨٧.٥٢	٢٣	٠.٠١	دالة صالح التطبيق البعدي
	بعدي	٢٤	١٠٠.٨٥	٩.٩٥				
المحور الثالث النسيج الأطلس	قبلي	٢٤	١٨.٢٥	١٢.٧٨	٦٥.٦٧	٢٣	٠.٠١	دالة صالح التطبيق البعدي
	بعدي	٢٤	٩٨.٨٥	١١.٨٥				

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى الأداء المهاري للطلاب لصالح التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجات حرية (٢٣) وذلك في كل محور استمارة الأداء المهاري وهذا يعتبر إثبات لصحة الفرض الثاني ويتفق ذلك مع معظم الدراسات التي أثبتت فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات الاداء المهاري للطلاب مثل دراسة ( فاطمة عبد الرازق-٢٠١١) والتي اثبتت التعلم التعاوني في اكتساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لدى طالبات الاقتصاد المنزلي.

**الفرض الثالث: آراء الطلاب ايجابية نحو اسلوب التعلم المقترح .**  
للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات الاستبانة ، بهدف معرفة آراء الطلاب نحو اسلوب التعلم المقترح .

**جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لآراء الطلاب نحو اسلوب التعلم المقترح (ن=٢٤)**

م	موافق بشدة		موافق		متردد		معارض		معارض بشدة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	٧٩.٢%	19	٢٠.٨%	٥	-	-	-	-	-	-
٢	-	-	-	-	-	-	١٦.٦%	٤	٨٣.٤%	٢٠
٣	٧٥%	١٨	٢٥%	٦	-	-	-	-	-	-
٤	٨٧.٥%	٢١	١٢.٥%	٣	-	-	-	-	-	-
٥	-	-	-	-	٨.٣%	٢	٢٩.٢%	٧	٦٢.٥%	١٥
٦	٨٣.٤%	٢٠	١٦.٦%	٤	-	-	-	-	-	-
٧	٧٠.٨%	١٧	٢٩.٢%	٧	-	-	-	-	-	-
٨	-	-	-	-	-	-	١٦.٦%	٤	٨٣.٤%	٢٠
٩	٧٥%	١٨	٢٥%	٦	-	-	-	-	-	-
١٠	٧٠.٨%	١٧	٢٥%	٦	٤.٢%	١	-	-	-	-
١١	٧٠.٨%	١٧	٢٩.٢%	٧	-	-	-	-	-	-
١٢	٧٥%	١٨	٢٠.٨%	٥	٤.٢%	١	-	-	-	-
١٣	-	-	-	-	-	-	٢٥%	٦	٧٥%	١٨
١٤	٨٣.٤%	٢٠	١٦.٦%	٤	-	-	-	-	-	-
١٥	-	-	-	-	-	-	٤٥.٨%	١١	٥٤.٢%	١٣

\* (ن) عدد الطلاب

يتضح من الجدول السابق أن أغلب استجابات الطلاب نحو اسلوب التعلم المقترح ايجابية وبإضافة النسبة المئوية لبند موافق ، موافق بشدة نجد أن النسبة المئوية وصلت الى ١٠٠% في العبارات (١،٤،٦) والتي تتضمن أن طريقة التعلم المستخدمة تساعد على تنمية واكتساب مهارات جديدة ، تعلم الدقة .

اما العبارات (٣،٩،١٠) والتي تشير الى التطلع الى استخدام التعلم التعاوني في مواد اخرى والتطلع لتعلم المزيد من اساليب التعلم جديدة بنسبة (١٠٠%، ٩٩%) .

كما كانت آراء الطلاب ايجابية في عدم الموافقة على صعوبة اسلوب التعلم واستغراق الكثير من الجهد وعدم أهميته كما في العبارات (٢،٥،٨،١٣،١٥) وذلك بنسب تراوحت بين (١٠٠%، ٩٨%) .

اما العبارات (٧،١١،١٢،١٤) والتي تشير الى الحرص على جمع معلومات عبارة (٧) أو ابتكار تصميمات جديدة والحرص على التعاون ومشاركة الآخرين فكانت النتيجة تتراوح بين (١٠٠%، ٩٩%) . ويتفق ما سبق مع الدراسات السابقة مثل دراسة **تعممة رقبان (٢٠١٣)** والتي توصلت الى أهمية التعلم التعاوني في تنمية بعض المعارف النظرية والمهارات العملية والاتجاه نحو الاقتصاد المنزلي .

الفرض الرابع " يوجد ارتباط دال إحصائيا بين اكتساب المهارات وأراء الطلاب .  
للتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة الارتباط لإيجاد العلاقة بين الاختبار المهاري  
والآراء نحو طريقة التعلم المستخدمة .

**جدول (٨) مصفوفة الارتباط بين الاختبار المهاري والآراء نحو طريقة التعلم المستخدمة**

أراء الطلاب	الاختبار المهاري	
**٠.٨٩٧	-	الاختبار المهاري
-	**٠.٨٦٥	أراء الطلاب

يتضح من الجدول السابق ان هناك ارتباط موجب ودال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين أراء  
الطلاب نحو طريقة التعلم المستخدمة والاختبار المهاري ، ويدل ذلك على ان نتائج درجات  
الاختبار المهاري تزيد بزيادة تقبل الطلاب لطريقة التعلم ، فكلما زاد مستوى اكتساب الطلاب  
للمهارة كلما كانت ارائهم ايجابية وبذلك يتحقق صحة الفرض .

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة وفيه وجيه (٢٠٠٩) التي أثبتت وجود ارتباط دال  
إحصائيا بين الذكاء وتحصيل المعارف واكتساب المهارات وأراء الطالبات ودراسة سوزان  
حجازي (٢٠١١) التي أكدت وجود ارتباط دال بين أراء الطالبات نحو تعلم بعض تقنيات  
التشكيل سواء بالجلد الطبيعي والصناعي بالوسائط المتعددة والاختبار المهاري .

**التوصيات:**

- ١- الاستفادة من نتائج البحث الحالي وتطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس علم النسيج
- ٢- تجريب طريقة تدريس التعلم التعاوني في تعلم مهارات أخرى في مجال الملابس والنسيج .
- ٣- تنظيم دورات للقائمين على تدريس مقررات الملابس والنسيج على استخدام أساليب حديثة  
في التعلم .

**المراجع :**

- ١- أمل الفيومي و هبة الله علي عبد العليم بعنوان "دراسة مقارنة بين أسلوب التعلم التعاوني و  
التعلم التقليدي في وحدة من مقرر ملابس الطفل"-مجلة كلية الاقتصاد المنزلي- المجلد ١٧-  
العدد(٤)-٢٠٠٧ .
- ٢- إيمان عباس الخفاف- " التعلم التعاوني " -دار المناهج-٢٠١٣ .
- ٣- ايناس السيد الدريدي " اثر التدريس بطريقة التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية على  
تحصيل الطالبات الصم لوحدة من مقرر ملابس الأطفال " -مجلة كلية الاقتصاد المنزلي-مج.  
١٨، ع. ١ (يناير ٢٠٠٨) .
- ٤- جيهان عبد الحميد نوار (٢٠٠٦ م) بعنوان "فاعلية استخدام التعلم التعاوني و التعلم الذاتي  
على التحصيل و الأداء المهاري في تعلم وحدة النماذج الورقية لطالبات الفرقة الرابعة-مجلة  
كلية الاقتصاد المنزلي-مج. ١٦، ع. ٤ (أكتوبر ٢٠٠٦)
- ٥- حنان عبد السميع مبروك جاد الله (١٩٩٩ م) بعنوان "فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم  
التعاوني على التحصيل الدراسي و العمل الجماعي لطالبات الفرقة الأولى بكلية الاقتصاد  
المنزلي جامعة الأزهر"- رسالة ماجستير-كلية الاقتصاد المنزلي. قسم الاقتصاد المنزلي  
والتربية-جامعة المنوفية ١٩٩٩م.

- ٦- **خلف بن خليل العنزي** " اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعيا في الصف الاول الثانوي بمدينة الرياض " -رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس-كلية التربية - جامعة ام القرى -المملكة العربية السعودية-٢٠٠٧.
- ٧- **دلال عبد الله الشريف** "توظيف مفردات فن تصميم الأزياء في جداريات تعبيرية باستخدام التعلم التعاوني" - مجلة كلية الاقتصاد المنزلي- مج. ٢٢، ع. ٤ (٢٠١٢)
- ٨- **رباب حسن محمد** (٢٠١٥) :- فعالية استراتيجيات التعلم التعاوني على التحصيل واكتساب مهارات رسم المانيكان الطفل من سن ٦:٣ سنوات لدى طلاب قسم الملابس والنسيج
- ٩- **ريهام محمد الشريف** "فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات طلاب التربية الفنية" -المؤتمر الدولي (العربي السادس- الدولي الثالث)- كلية التربية النوعية بالمنصورة-ابريل ٢٠١١.
- ١٠- **سالم بن علي سالم القحطاني** "فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة" -مجلة كلية التربية جامعة الامارات المتحدة-السنة الخامسة عشر - العدد ١٧-٢٠٠٠ م.
- ١١- **سوزان السيد حجازي** (٢٠١١) " فعالية برنامج تعليمي لبعض تقنيات تشكيل الجلود على المانيكان باستخدام الوسائط المتعددة" -رسالة دكتوراة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية-
- ١٢- **سوسن يونس الحناوي** (٢٠٠٧) "استخدام التعلم التعاوني كمدخل لتنمية مهارات الابداع في مجال النسيج اليدوي لدى طلاب التربية الفنية " -المؤتمر العلمي الأول بكلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.
- ١٣- **غريب مختار، احمد رمضان** (٢٠١٦) "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لاستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في العملية التعليمية وأثره على اتجاه أساتذة التعليم الثانوي نحوها" -مجلة العلوم النفسية والتربوية-مجلد ٢ (١) - مارس.
- ١٤- **فاطمة عبد الرازق عمر** (٢٠١١) : "فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني على التحصيل واكتساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لدى طالبات الاقتصاد المنزلي " كلية التربية - جامعة جنوب الوادي .
- ١٥- **فؤاد ابوخطب، امال صادق** (٢٠٠٠) " علم النفس التربوي - مكتبة الأنجلو - القاهرة - ط١.
- ١٦- **كوثر كوجاك** (٢٠٠١): اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس الاقتصاد المنزلي، القاهرة- عالم الكتب.
- ١٧- **مجدة مأمون سليم، مدحت محمد حسين** (٢٠٠٧) "تنمية مهارات اخذ العينة في صناعة الملابس الجاهزة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الملابس والنسيج" - كلية الاقتصاد المنزلي- المجلد ١٧- العدد (٤).
- ١٨- **مجدى عزيز ابراهيم** (٢٠٠٧) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس الطبعة الثانية - عالم الكتب.
- ١٩- **محمد مصطفى الديب** (٢٠٠٦) استراتيجيات معاصرة في التعلم - عالم الكتب ط.

- ٢٠- منذر بشارة السويلمي (٢٠٠٨ م) بعنوان "أثر التدريس بطريقة التعلم التعاوني في تغيير المفاهيم الفيزيائية البديلة لدى طلاب التعليم الصناعي في الأردن و المتعلقة بمفاهيم الخصائص الميكانيكية و الحرارية للمادة". - مجلة العلوم التربوية والنفسية-عدد ٢- مجلد ٩.
- ٢١- منى الدمهوري وعلا يوسف (٢٠١٦) "دراسة مقارنة لفاعلية بعض استراتيجيات التعلم على التحصيل واكتساب مهارات إعداد المانيكان للتشكيل" المؤتمر الدولي الرابع -العربي الثامن عشر للاقتصاد المنزلي "الاقتصاد المنزلي وقضايا التنمية" ٥-٦ ابريل ٢٠١٦ -كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
- ٢١- ميرفت أسامة محمد حج يحيى (٢٠١١) " فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها في مدينة طولكرم "- رسالة ماجستير في أساليب تدريس الرياضيات بكلية الدراسات العليا-جامعة النجاح الوطنية ، نابلس - فلسطين .
- ٢٢- نعمة مصطفى إبراهيم رقبان (٢٠١٣) " فاعلية الدمج بين تحليل المهمة والتعلم التعاوني في تنمية بعض المعارف النظرية والمهارات العملية والاتجاه نحو الاقتصاد المنزلي " -مجلة كلية الإقتصاد المنزلي-مج ٢٣ .
- ٢٣- وفيه محمد وجيه (٢٠٠٩) : "فاعلية استخدام الوسائط الفائقة في تعلم الصم والبكم التشكيل على المانيكان " - رسالة دكتوراة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان.

24- **Robert E. Slavin**, 2015, " Cooperative Learning in Schools-  
"International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences  
(Second Edition)

25- **Anowar Hossain, Rohani Ahmad Tarmizi** 2013" Effects of  
Cooperative Learning on Students' Achievement and Attitudes in  
Secondary Mathematics " Procedia- Social and Behavioral Sciences-  
Volume 93, 21 October, 3<sup>rd</sup> World Conference on Learning, Teaching  
and Educational Leadership.

26- **Burcin Gokkurt a \***, Sefa Dundar a, Yasin Soylu a, Levent Akguna  
(2012)"The effects of learning together technique which is based  
on cooperative learning students' achievement in mathematics class"-  
Procedia- Social and Behavioral Sciences Morten Fiata Paulsen (2009)  
cooperative online education directory of open access journals -lund.  
University-libraries-head office.

## **The Effectiveness of Using the Cooperative Learning Strategy in Acquiring Some Concepts and Skills Related to the Subject of Textile Science among Students of Home Economics**

**Assist. Prof. Dr./Sally Fawzi Al-Warraqi, Dr./ Rania HosnyHikal**  
*Clothes and Textiles Department, Faculty of Home Economics, Menoufia University*

### **Abstract :**

Cooperative learning is a learning method which requires students to work in small groups to solve a problem, to complete certain task, or to achieve a goal that has already been defined (Magdy Aziz: 2004).

It is a successful teaching strategy in which small groups are used. Each group includes students with different levels of abilities, who engage in a variety of learning activities to improve understanding of the topic to be studied, and each member of the team is not only responsible for learning what he has to learn, but he also has to help his colleagues in the group to learn, thus creating an atmosphere of achievement and pleasure during learning (Stephen 1992).

Therefore, the title of the research was chosen as “The effectiveness of using the cooperative learning strategy in acquiring some concepts and skills related to the subject of textile science among students of home economics”.

### **The problem of research is to answer the following questions:**

1. How effective is the use of the cooperative learning strategy in developing the cognitive aspect of the textile science?
2. How effective is the use of the cooperative learning strategy in developing the skill performance related to the textile science?
3. What are the students' opinions about the learning strategy used?

### **The research aims to:**

- Use cooperative learning to acquire knowledge and develop skill performance in the textile science subject.
- Measure the effectiveness of the use of the cooperative learning strategy in the development of the cognitive aspect of the textile science.
- Measure the effectiveness of the use of cooperative learning strategy in the development of skill performance related to the textile science.
- Activate students' use of the cooperative learning strategy.

**The Research Tools:**

1. An achievement test (pre-, post) to measure the cognitive aspect.
2. A practical test (applied) (pre-, post) to measure the skill performance.
3. An observation card to measure the technical aspects of performance.
4. A form to measure students' views towards cooperative learning.

The research was conducted on (24) students in the second year students, Faculty of Home Economics, Department of House and Establishments Management, Menoufia University in the first term, in the academic year (2016/2017), on a unit of the course of textile science.

**By using the research tools:**

1. An achievement test (pre- post) to measure the cognitive aspect.
2. A practical test (applied) (pre- post) to measure the skill performance.
3. An observation card to measure the technical aspects of performance.
4. A form to measure students' views towards cooperative learning.

**After conducting the statistical analysis of the data, the results were as follows:**

1. There are statistically significant differences between the average scores of the students' in the pre and post applications of the achievement test in favor of the post application test.
2. There are statistically significant differences between the average scores of students in the pre and post applications in the skill test in favor of the post application test.
3. Most students' responses to the proposed learning method are positive.
4. There is a correlation statistically significant between the acquisition of skills and students' views.

**The present study therefore recommends the following:**

1. Making use of the present research results and applying the cooperative learning strategy in teaching the textile science.
2. Trying the cooperative learning method in learning other skills in the field of clothes and textile.
3. Organizing courses for teaching clothes and textile on the use of modern methods of learning.

الملاحق  
استمارة الأداء المهاري

الزمن المستغرق	قائمة الأداء				اللأداء المهاري
	لا	نعم			
		مستوى الأداء			
		مخفض	متوسط	مرتفع	
٠	١	٢	٣		
					<b>أولاً: الإعداد و التسدية</b>
					تحدد الطول والعرض المطلوب على الورق المقوى .
					تقص على خطوط التحديد مربع ٢٥* ٢٥.
					تعد شرائط السداء بالطول المطلوب .
					تقوم بعملية التسدية بلف خيط السداء على الورق المقوى وتثبيته من الخلف.
					تكرر العمل السابق حتى الانتهاء من العرض المطلوب مع مراعاة الضبط بدون شد او ارتخاء.
					<b>ثانياً : النسيج السادة ١/١</b>
					تعد شرائط اللحمة بالطول المطلوب.
					تقوم بتعشيق خيط اللحمة الأولى فوق فتلة السداء الأولى وتحت السداء الثانية.
					تستمر في تعشيق اللحمة فوق السداء الفردية وتحت الزوجية الى انتهاء العرض المطلوب.
					تثبت خيط اللحمة من الطرفين.
					<b>ثالثاً : النسيج المبردى ٢/١</b>
					تعد شرائط اللحمة بالطول المطلوب.
					تقوم بتعشيق خيط اللحمة الأولى فوق فتلة السداء الأولى وتحت فتلتين سداء.
					تكرر ما سبق حتى الانتهاء من العرض المطلوب.
					تقوم بتعشيق فتلة اللحمة الثانية أسفل السداء الأولى وفوق الثانية وتحت الثالثة والرابعة.
					تكرر ما سبق حتى إنهاء العرض المطلوب.
					تثبت خيط اللحمة من الطرفين.
					<b>رابعاً : النسيج الأطلسي (أطلس ٥ عد ٢)</b>
					تعد شرائط اللحمة بالطول المطلوب.
					تقوم بتعشيق اللحمة الأولى حسب العدة المطلوبة
					تقوم بتعشيق اللحمة الثانية حسب العدة المطلوبة
					تقوم بتعشيق اللحمة الثالثة حسب العدة المطلوبة
					تقوم بتعشيق اللحمة الرابعة حسب العدة المطلوبة
					تقوم بتعشيق اللحمة الخامسة حسب العدة المطلوبة
					تكرر ما سبق حتى إنهاء العرض المطلوب
					تثبت خيط اللحمة من الطرفين



مقياس الاتجاه نحو استراتيجيات التعلم التعاوني

م	البنود	موافق بشدة	موافق	متردد	معارض	معارض بشدة
١	يساعدني هذا الاسلوب على تنمية المهارة العملية					
٢	أرى صعوبة في استخدام هذا الاسلوب في التعلم.					
٣	أتطلع الى التعلم بهذا الاسلوب في مواد اخرى.					
٤	يساعد هذا الاسلوب على اكتساب مهارات جديدة .					
٥	اسلوب التعلم التعاوني يستغرق وقتنا وجهدا					
٦	أرى ان التعلم التعاوني يساعدني في تعلم الدقة					
٧	أحرص على قراءة كل ما يتعلق بالتعلم التعاوني					
٨	أشعر بالملل عند التعلم بهذه الطريقة .					
٩	أحرص على تعلم وحدات اخرى لعلم النسيج باسلوب التعلم التعاوني					
١٠	أحب القيام بتطبيقات إضافية باستخدام خامات جديدة.					
١١	ان استخدام التعلم التعاوني في علم النسيج مصدر ابتكار تصميمات متميزة للمشروع					
١٢	أفتخر بما أنفذه من تصميمات للتطبيقات العملية					
١٣	التعلم التعاوني في مادة علم النسيج غير ضروري.					
١٤	أحرص على التعاون ومشاركة الآخرين أثناء التعلم.					
١٥	أرى ان اسلوب التعلم التقليدي كاف لمادة علم النسيج .					

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد ٢٧- عدد (١)- ٢٠١٧ م

بعض امثلة من التطبيقات العملية للطلبة

